العرب
السبت 2019/11/16
السنة 42 العدد 11530

تساوي النقاط يشعل صراع ألمانيا وهولندا بالتصفيات الأوروبية

لوف يعوّل على العناصر الشابة لخطف ورقة الترشح وكومان يستنجد بدهائه التكتيكي

يتطلع المنتخبان الألماني والهولندي إلى حسم بطاقتي يورو 2020 عندما يخوضان اختبارين هامين السبت سيحددان بشكل رسمي تواجدهما في المسابقة القارية والتي حسمت أغلب الفرق الأوروبية مقاعدها بها.

برلين – يحاول المنتخبان الألماني والهولندي فرض هيبتهما القارية وذلك عندما يخوضان لقاءين هامين سيحددان مصيريهما في حجز بطاقتي التأهل لمسابقة بطولة أمم أوروبا 2020، وذلك عندما يخوض الأول لقاء هاما على أرضه أمام بيلاروسيا فيما تتحول هولندا لملاقاة منتخب أيرلندا الشمالية "العنيد" على أرضه.

ويتطلع المنتخب الألماني بقيادة المدير الفني يواخيم لوف إلى حسم تذكرة التأهل لبطولة يورو 2020، السبت، عندما يلتقي المانشافت نظيره البيلاروسي في مونشنغلادباخ، لتكون خطوة مهمة وكبيرة في مسيرة إعادة بناء الفريق بعد السقوط في كأس العالم 2018 بروسيا.

وكان المدير الفني الألماني قد أعرب عن اقتناعه بالتطور في مستوى هذا الفريق الشاب والذي يقترب بشكل هائل من حسم بطاقة تأهله للبطولة الأوروبية المقررة منتصف العام المقبل.

أوليفر بيرهوف

سيكون أمرا جيدا أن نحسم التأهل عبر المباراة الأولى

وإذا لم يحسم المنتخب الألماني تأهله السبت، فإنه يستطيع الحسم عبر الفرصة الأخيرة في التصفيات للتأهل المباشر عندما يستضيف منتخب أيرلندا الشمالية في فرانكفورت الثلاثاء المقبل.

وحقق المانشافت خمسة انتصارات مقابل هزيمة واحدة في ست مباريات خاضها في المجموعة الثالثة بالتصفيات حتى الآن، ليقتسم صدارة المجموعة مع نظيره الهولندي برصيد 15 نقطة لكل منهما وبفارق 3 نقاط أمام أيرلندا الشمالية فيما خرج منتخبا بيلاروسيا وإستونيا من سباق التأهل المباشر مبكرا.

وقال أوليفر بيرهوف مدير الاتحاد الألماني للعبة "بشكل مبدئي، سيكون أمرا جيدا أن نحسم التأهل عبر المباراة الأولى.. هذا هو الهدف".

ومع وجود ثمانية أشهر لا تزال تفصل الفريق عن يورو 2020، فإن المانشافت يمكنه مواصلة العمل والتقدم.

وأشاد لوف بروح الفريق وتطوره الإيجابي بشكل عام، لكنه يدرك أن الفريق بحاجة إلى الكثير من التطوير إذا أراد استعادة مكانته التقليدية كأحد المرشحين بقوة للفوز في البطولات الكبيرة والتي كان أحدث ألقابه فيها خلال مونديال 2014 بالبرازيل.

وقال لوف لدى استدعاء قائمته للمباراتين إنه يتمنى المزيد من التقدم لهذا الفريق الذي لا يزال شابا. وأوضح "حتى في إعادة البناء، نحتاج إلى استمرارية معينة".

وكانت الإصابات من أكبر العقبات التي واجهت المدير الفني في محاولاته لإيجاد الانسجام داخل صفوف الفريق.

وخرج كاي هارفيتز وماركو رويس قبل أيام من قائمة الفريق الذي يعاني بالفعل من غياب نيكلاس سوله وليروي ساني وجوليان دراكسلر وأنطونيو رودیغر وتيلو كيرير ومارسل هالشتينبرغ وكيفن تراب.

وفي أكتوبر الماضي، عانى لوف من غياب 12 لاعبا عن الفريق، كما غاب المدرب نفسه في يونيو الماضي لأسباب صحية.

وقال لوف "الغيابات العديدة تجعل من الصعب على الفريق أن يقدم مستواه". ويأمل أيضا في أن يساهم الجيل الجديد من اللاعبين في إشعال حماس وخيال المشجعين الذين بدوا أقل حماسا تجاه المانشافت منذ سقوطه في رحلة الدفاع عن اللقب العالمي خلال المونديال الروسي.

وتراجع متوسط حضور الجماهير في مباريات المنتخب الألماني في 2019 إلى أقل مستوياته في مباريات الفريق التي خاضها على مدار 13 عاما قضاها لوف مديرا فنيا للفريق.

قال رونالد كومان مدرب منتخب هولندا لكرة القدم اليوم الثلاثاء، إن الشكوك تحيط بمشاركة المهاجم ممفيس ديباي أمام أيرلندا الشمالية، بسبب الإصابة.

ويستعد منتخب هولندا لمواجهة أيرلندا الشمالية في بلفاست، ضمن المجموعة الثالثة بينما يعاني الفريق من بعض الغيابات أبرزها جورجينيو فينالدوم.

وقال المدير الفني الهولندي رونالد كومان في مؤتمر صحافي مؤخرا "إن ديباي يعاني من نفس الإصابة في الفخذ التي أجبرته على الغياب عن آخر مباراة أمام روسيا البيضاء ولكنها هذه المرة في الساق الأخرى".

وأضاف "من المبكر للغاية القول ما إذا كان بوسعه اللعب السبت، على الرغم من أن ممفيس ذاته يتعامل بإيجابية بالغة مع الأمر".

وقال مدرب منتخب هولندا إنه لا يزال يملك خيارات واسعة على الصعيد الهجومي في ظل سعي فريقه للفوز حتى يبقى في مساره نحو حسم صدارة المجموعة متفوقا على ألمانيا.

وأضاف كومان "إذا لم يستطع ممفيس اللعب أمام أيرلندا الشمالية، فإنني أملك أربعة خيارات أخرى يمكنها سد الفراغ في هذا المركز".

ويملك منتخب هولندا 15 نقطة وهو نفس رصيد ألمانيا، لكن المنتخب الهولندي يملك سجلا أفضل في المواجهات المباشرة وتتراجع أيرلندا الشمالية بفارق 3 نقاط.

حوار الكبار

أربعة منتخبات تلتحق بركب المتأهلين لأمم أوروبا

باريس – ارتفع عدد المنتخبات المتأهلة لنهائيات كأس أوروبا 2020 إلى 10 بعد تأهل فرنسا وإنكلترا وتركيا وجمهورية التشيك الخميس. وانضمت هذه المنتخبات إلى ستة أخرى هي إسبانيا، بلجيكا، إيطاليا، روسيا، بولندا وأوكرانيا كانت قد ضمنت ترشحها في جولات سابقة.

وحسم المنتخبان التركي والفرنسي أمرهما بعد انتهاء مباراة الأول مع أيسلندا سلبيا في وقت مبكر قبل أن يخوض الفرنسي مباراته مع نظيره المولدافي.

وعلى ملعبه الشهير في ويمبلي بإنكلترا احتفل منتخب "الأسود الثلاثة" بأفضل طريقة ممكنة بمباراته الدولية رقم 1000 في تاريخه، بعد فوز ساحق على مونتينيغرو بسباعية نظيفة ضمن به التأهل رسميا. وقال قائد المنتخب الإنكليزي هاري كين "أردنا أن نقدم عرضا رائعا في المباراة عدد ألف لنا واعتقد بأننا حققنا ذلك بتسجيلنا خمسة أهداف في الشوط الأول".

وحقق المنتخب الإنكليزي 569 فوزا مقابل 241 هزيمة وتعادل في 190 مباراة.

وضمن منافسات المجموعة الثانية، قاد النجم الدولي ولاعب يوفنتوس الإيطالي كريستيانو رونالدو منتخب بلاده البرتغال إلى فوز ساحق على ليتوانيا (6–0) بتسجيله ثلاثية، فيما فازت صربيا المنافس الأول له على بطاقة التأهل بصعوبة على لوكسمبورغ (3–2). ورفعت البرتغال رصيدها إلى 14 نقطة خلف أوكرانيا (19 نقطة) التي كانت قد حسمت البطاقة الأولى وبلغت النهائيات في الجولة الماضية بفوزها على البرتغال 2–1 بالذات.

وتحتل صربيا المركز الثالث بفارق نقطة خلف البرتغال، فيما تقبع لوكسمبورغ في المركز الرابع بأربع نقاط، وأنهت ليتوانيا مشوارها في التصفيات بنقطة واحدة.

ولا تزال صربيا قادرة على تجاوز البرتغال في الجولة الأخيرة التي تقام الأحد، فيما لو حققت الفوز على الضيفة ليتوانيا، وعدم فوز البرتغال على مضيفتها لوكسمبورغ.

هاميلتون يتطلع لتحطيم الأرقام بالبرازيل

ساو باولو – يبحث بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون وفريقه مرسيدس عن دافع حقيقي خلال جائزة البرازيل الكبرى لإكمال سلسلة انتصاراتهما على حلبة "إنترلاغوس" البرازيلية التي تستضيف المرحلة العشرين من بطولة العالم للفورمولا واحد الأحد، بعد إنجازهما التاريخي بالفوز بثنائية لقبي الصانعين والسائقين للمرة السادسة توالياً.

ويسابق هاميلتون الفائز بسباق البرازيل مرتين (2016 و2018) الزمن لكتابة أرقام قياسية وتحطيم رقم أسطورة رياضة السيارات الألماني مايكل شوماخر وألقابه العالمية السبعة وانتصاراته الـ91، حيث يتأخر البريطاني بفارق لقب وحيد ومع 83 انتصاراً في مسيرته حتى الآن.

التركيز مطلوب

يتعين على فريق "الأسهم الفضية" أن يحافظ على تركيزه بعد أسبوعين من إحراز هاميلتون لقبه السادس مع نهاية جائزة الولايات المتحدة الكبرى على حلبة أوستن في ولاية تكساس، بحلوله ثانيا خلف زميله الفنلندي فالتيري بوتاس، وقبل مرحلتين من انتهاء المنافسات بداية في ساو باولو وأخيرا في أبوظبي في الأوّل من ديسمبر.

وتتزامن عودة فريق مرسيدس إلى حلبة إنترلاغوس التاريخية حيث فاز هاميلتون بلقبه العالمي الأول بألوان فريق ماكلارين عام 2008، مع غياب مديره النمساوي توتو وولف.

وفي خضم دوامة التكهنات حول مستقبله ومستقبل فريقه، قرر وولف أن يغيب عن أحد سباقات الفئة الأولى للمرة الأولى منذ عام 2013، وسط شائعات تتحدث عن عدم اهتمام المدير النمساوي بما تبقى من الموسم للتركيز "على ملفات أخرى"، فيما يتحدث البعض أن الصانع الألماني يحضر للرحيل عن الفورمولا واحد لخوض تحديات أخرى، ومن بين هذه الاحتمالات بطولة العالم لـ"الفورمولا إي" المخصصة للسيارات الكهربائية 100 بالمئة التي يخوض غمارها للمرة الأولى مع انطلاق الموسم الجديد من مدينة الدرعية في المملكة العربية السعودية.

ونفى وولف اتخاذ أي قرار بشأن مغادرة البطولة العالمية، وقال "كل شيء يشير إلى أننا سنبقى، ولكن لم نُمنح أي شيء" ما أثار المزيد من المخاوف بشأن مستقبل رياضة السيارات.

وتساءل وولف "في أي اتجاه يتطور عالم السيارات؟"، مضيفا "ما هو شكل الفورمولا واحد المناسب كمنصة للترفيه والتكنولوجيا؟ وكعلامة تجارية، كانت أول سيارة تسابقية (أنتجتها)، هل نريد أن نبقى على هذه القاعدة على المدى الطويل؟".

وتتسلط الأضواء، مع انتهاء الصراع على الحلبات وحسم لقبي السائقين والصانعين لصالح مرسيدس وهاميلتون، في البرازيل على مستقبل الفئة الأولى في عام 2020 وما بعد، خصوصا بعد صدور القوانين التقنية التي ستتحكم بالبطولة، الأمر الذي يضعها تحت مجهر السائقين والفرق المطالبة بإدخال تعديلات جديدة على القوانين المستقبلية.

وارتبط اسم هاميلتون، الذي سيبلغ 35 عاما في يناير المقبل، بفريق فيراري وسط ترجيحات تشير إلى إنهاء مسيرته في الفئة الأولى باللون الأحمر، وذلك في حال فقد حماسه مع مرسيدس وحاجته لإيجاد تحدّ جديد وأخير، لكن من المتوقع أن يضع بطل العالم السداسي حدا لهذه الشائعات عن طريق تمديد عقده الذي ينتهي العام المقبل مع فريقه الحالي.

وأمام هذه الاحتمالية تتسلط الأضواء على رجال المستقبل، ومن بينهم سائق ريد بول الحالي الهولندي ماكس فيرشتابن ونظيره في فيراري شارل لوكلير من موناكو على قمة الفئة الأولى واستعدادهما أن يكونا من بين أبطال المستقبل في الحقبة الجديدة للفورمولا واحد بدءا من عام 2021 عندما تدخل القوانين الجديدة حيز التنفيذ.

جيل السائقين الجديد

قال فيرشتابن المكنى بـ"ماد ماكس" بسبب قيادته المتهورة في بعض الأحيان والذي يرتبط اسمه بفريقي مرسيدس وفيراري على حد سواء، هذا الأسبوع "أنا سعيد حيث أنا وأريد أن أفوز (باللقب العالمي) مع ريد بول. هو الفريق الذي سمح لي بالدخول إلى الفورمولا واحد وهناك شعور بالولاء تجاههم. اشعر بأنني في منزلي هنا".

وأشار الهولندي إلى أنه قد يبدو أنه دخل مع هاميلتون في جدال أخيرا، ولكن الأمور لم تكن جدية، في إشارة إلى ما حصل خلال الفترة الثانية من التجارب التأهيلية لسباق أوستن عندما كاد البريطاني أن يحتك بفيرشتابن وسائق ماكلارين كارلوس سينز في محاولته لتجاوزهما، وقال "لم نتشاجر أبدا، لقد تحدثنا لتلقين الآخرين دروسا".

وبعدما ضمن هاميلتون وزميله بوتاس احتلال المركزين الأول والثاني في ترتيب السائقين، ينظر البعض إلى سباق البرازيل على أنه سباق "أفضل الآخرين" حيث ما زال فيرشتابن ولوكلير وزميله في فيراري الألماني سيباستيان فيتل ضمن دائرة الصراع على المركز الثالث خلف ثنائي مرسيدس.

وتترجم المراكز والنتائج والنقاط بالمزيد من المال عند توزيع العائدات للفورمولا واحد، ما يفسر شدة المنافسة على مراكز الشرف، فلوكلير صاحب المركز الثالث برصيد 249 نقطة يتقدم بفارق 14 نقطة عن فيرشتابن الرابع (235)، فيما يحتل فيتل المركز الخامس (230).

فيدرر يقهر ديوكوفيتش بسلاح الإرسال

لندن – كثيرا ما ينظر إلى النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش منذ مدة طويلة على أنه أحد أفضل اللاعبين في العالم في استقبال الإرسال، إلا أنه لم يظهر أي لمحة من تلك المهارة في خسارته أمام غريمه السويسري روجر فيدرر وتوديعه للبطولة الختامية للموسم من دور المجموعات.

وقال روجر عقب فوزه على الصربي "إحصائيات الإرسال تلعب دورا في مدى قدرتي بالتغلب عليه أو منافسته، قدمت ذلك في باريس وفي ويمبلدون، لم يتم كسر إرسالي سوى بصعوبة شديدة في تلك المباراتين، ومن جديد اليوم".

وبحسب موقع رابطة محترفي التنس، فقد استهدف فيدرر المنطقة الأسهل في الملعب عند الإرسال للفوز بالنقاط المجانية، حيث سدد 73 بالمئة من إرسالاته أين يكون ارتفاع الشبكة في المنتصف أقل من الجانبين. ووجه فيدرر 71 بالمئة من إرساله الأول في ملعب التعادل، و68 بالمئة من إرساله الأول في ملعب التقدم في المنتصف، ولم يتمكن ديوكوفيتش من إعادة سوى 36 بالمئة من إرسال النجم السويسري الأول إلى الملعب.

> فيدرر وضع ضغطا كبيرا على ديوكوفيتش بسبب إرساله، حيث يعتمد على أسلوبه الهجومي كلما احتاج لتسديد كرة ثانية

وأضاف فيدرر "أن أتمكن من التسديد في المناطق التي أردتها اليوم كان أمرا خاصا، وكان من الرائع التسديد بقوة مباشرة عقب استقباله للإرسال، كما أنني استقبلت إرساله بصورة مميزة وأعدت الكثير من الكرات"، وذلك بعدما أعاد فيدرر 81 بالمئة من إرسال ديوكوفيتش الأول.

وضع فيدرر ضغطا كبيرا على ديوكوفيتش بسبب إرساله، وإذا احتاج فيدرر إلى تسديد كرة ثانية بعد الإرسال، فإنه يعتمد مباشرة على الأسلوب الهجومي، مسددا 11 كرة قاضية وارتكب 3 أخطاء فقط طوال المباراة، مقابل 10 أخطاء من قبل الصربي ومن بينها 7 أخطاء في المجموعة الثانية.

وكان تفوق ديوكوفيتش الوحيد في تلك المباراة، خلال التبادلات التي تزيد عن 9 تسديدات، حيث فاز بـ6 نقاط من أصل 7 نقاط ذهبت إلى هذا العدد من التسديدات، إلا أن فيدرر هيمن على معظم التبادلات القصيرة.

توتنهام يعود إلى ملاحقة كوتينيو

توتنهام (لندن) – كشف تقرير صحافي إسباني الجمعة أن نادي توتنهام عاد إلى مطاردة البرازيلي فيليب كوتينيو نجم برشلونة الإسباني الذي انتقال معارا هذا الموسم إلى العملاق الألماني بايرن ميونيخ.

> كوتينيو انتقل إلى بايرن ميونيخ لمدة موسم واحد مقابل 8.5 ملايين يورو مع وجود بند في عقد اللاعب يسمح للبافاري بشرائه

وانتقل كوتينيو إلى بايرن ميونيخ لمدة موسم واحد مقابل 8,5 ملايين يورو، بالإضافة إلى وجود بند في عقد اللاعب يسمح للبافاري بشرائه في الصيف مقابل 120 مليون يورو.

ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن كوتينيو كان على أعتاب الانتقال إلى صفوف توتنهام خلال الصيف الماضي، لكن النادي اللندني تراجع في اللحظات الأخيرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن توتنهام أعاد اهتمامه بضم فيليب كوتينيو بدعم من المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، الذي سبق أن درب اللاعب البرازيلي في إسبانيول.

وأوضحت أن كوتينيو فقد مكانه في التشكيلة الأساسية لبايرن ميونيخ خلال آخر ثلاث مباريات، وهو ما قد يمهد لعودة النجم البرازيلي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز.

وبغض النظر عن صحة هذه التقارير من عدمها، فإن الفريق الألماني لا يمكنه التفريط بسهولة في اللاعب البرازيلي وخصوصا هذا الموسم الذي يعرف فيه عدة تقلبات وتراجعا على مستويات عدة بينها تغيير إدارته الفنية ورئيسه أولي هونيس الذي ترك منصب رئاسة الفريق رسميا إلى خلفه هربرت هاينر، الرئيس التنفيذي السابق للشركة الألمانية العملاقة في مجال التجهيزات الرياضية "أديداس".

لكن في حال قيام الفريق الألماني بانتدابات خلال الميركاتو الشتوي خصوصا في خطة الهجوم وقرر عدم تفعيل بند شراء كوتينيو، فإن المجال يصبح متاحا أمام توتنهام للفوز بخدمات النجم البرازيلي.